

معجم البلدان

له وبها مات موسى ابن المهدي بن الهادي وبنى بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلغت النفقة عليه خمسين ألف ألف درهم .

عيسطان بالفتح ثم السكون وسين مهملة وطاء كذلك وآخره نون موضع بنجد مرتجل له . عيشان قرية من قرى بخارى ينسب إليها إبراهيم بن أحمد العيشاني روى عن أبي سهل السري بن عاصم البخاري وغيره روى عنه صالح بن أحمد الهمداني الحافظ وذكره شيرويه . العيصان بكسر أوله تثنية العيص وهو منبت خيار الشجر قال عمارة العيص من الصدر والعوسج وما أشبهه إذا تدانى والتف والعيصان من معادن بني نمير بن كعب قريب من أضاح البرم يكون فيه ناس من بني حنيفة وقيل العيصان ناحية بينها وبين حجر خمسة أيام من عمل اليمامة بها معدن لبني نمير .

العيص بالكسر ثم السكون وآخره صاد مهملة قد ذكر اشتقاقه في الذي قبله وفي العويم أنفا أيضا وهو موضع في بلاد بني سليم به ماء يقال له ذنبان العيص قاله أبو الأشعث وهو فوق السوارقية وقال ابن إسحاق في حديث أبي بصير خرج حتى نزل بالعيص من ناحية ذي المروة على ساحل البحر بطريق قريش التي كانوا يأخذون منها إلى الشام وقال أفنون التغلبي واسمه صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب لو أنني كنت من عاد ومن إرم غذيت فيهم ولقمان وذي جدن لما فدوا بأخيهم من مهولة أبا السكون ولا حادوا عن السنن سألت عنهم وقد سدت أباعرهم من بين رحبة ذات العيص فالعدن .

عيقة بالفتح ثم السكون والقاف قال الأموي ما في سقاية عيقة من رب كأنه ذهب به إلى قولهم ما عاقت ولا ذاقت وغيره يقول عيقة بالباء الموحدة قال الأصمعي العيقة ساحل البحر ويجمع عيقات وقال أبو الحسن الخوارزمي عيقة موضع ذكره في هذا الباب من العين مع الياء .

عيكتان تثنية عيكة وعيكان كلاهما واحد ولم أجد في كلامهم ما عينه ياء وإنما العوك الكر في الحرب والذهاب والعائك الكسوب وهو اسم موضع في شعر تأبط شرا إني إذا خلة ضنت بنائله وأمسكت بضعيف الحبل أحذاق نجوت منها نجائي من بجيلة إذ ألقيت ليلة خبت الرهط أوراقي ليلة صاحوا وأغروا بي سراعهم بالعيكتين لدى معدى ابن براق وقال أبو زياد العيكان جيلان في قول العجير السلولي ثوى ما أقام العيكان وعريت دقاق الهوادي محرثات رواحله وقال ابن مقبل تخير نبع العيكتين ودونه متالف هضب يحبس الطير أوعرا . عينا ثبير تثنية عين وهو معروف وثبير قد تقدم اشتقاقه وهو شجر في رأس ثبير جبل مكة .

عينان ثنية العين ويذكر اشتقاقه في العين بعد وهو هضبة جبل أحد